

## الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها

أ.د. محمود حسن إسماعيل  
 أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 أ.د.م.أ. إناس محمود حامد  
 أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 حسن فراج حسن فراج

### الملخص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية. وعلاقتها باستخدام الأطفال لتلك المواقع.  
**أهمية الدراسة:** جدة موضوع الدراسة، والتي تناولت الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها. وأهمية المرحلة العمرية التي تهتم بها الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.  
**نوع ومنهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الاعلامي وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها. تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني  
**عينة الدراسة:** العينة الميدانية طبقت على عينة عمدية من الأطفال من سن (٩- ١٢) عام وذلك في المجتمع الافتراضي. أما العينة التحليلية طبقت على المواقع الإلكترونية وهي كينز دوت جو وبنين وبنات والعفري الصغير من ٢٠١٣/١/٢٦ وحتى ٢٠١٣/٤/٢٢.  
**أدوات الدراسة:** تم استخدام صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل الشكل.  
**الاختبارات الإحصائية:** تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: «معامل ارتباط بيرسون، واختبار كاي، واختبار T-Test، وتحليل التباين ذي البعد الواحد، ومعامل ألفا كرونباخ.  
**نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين اشباع حاجات الأطفال من سن (٩- ١٢) سنة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وبين دوافع الاستخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الأطفال لمواقع الأطفال الإلكترونية والإشباع التي تحققها لهم، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الأسلوب الإخراجي وكثافة الاستخدام لمواقع الأطفال الإلكترونية.

### Design styles in children online Web sites in relationship with children uses

**Aims:** The study amid Design styles in children online Web sites in relationship with children uses became websites and reality tangible globally and locally with the beginning of the third with her children millennium.

**Importance:** New subject of the study, which dealt with "The directorial methods used in the children's web sites and their relationship with her children." And the importance of the age group you're interested in a study late childhood.

**Type and the Methodology:** The study belong to descriptive studies and survey method used.

**Sample:** Field applied to the sample intentionally sample of children from the age of (9- 12), in the virtual community. The applied analytical sample of the websites which is Kids Dot Joe Boys and Girls and Little Genius from 26/01/2013 until 04/22/2013.

**Tools:** The use the questionnaire newspaper and newspaper shape in analysis

**Statistical tests:** percentages, duplicates.

**Results:** The presence of a statistically significant correlation between the directorial styles to e- kids sites and between satisfying the needs of children from the age (9- 12). There is no statistically significant differences between the averages and the kids motivated to use their websites and the type of child. The presence of a statistically significant correlation between the motives of the use of children for children electronic and Alachaabaat achieved them. The lack of a statistically significant correlation between excretory style and intensity of use of e- kids sites. There is no statistically significant correlation between what feels Beah after browsing kids electronic and intensity of use for children's web sites. There is a statistically significant correlation between the motives of the use of children for children electronic and Alachaabaat achieved them.

**Key Word:** Design Styles, Kids Sites, and Uses

أفضل المداخل النظرية لفهم موضوع الدراسة وبناء فروضها، فقد كان لسرعة انتشار الإنترنت وكذلك طبيعتها التفاعلية دور كبير في تطور أبحاث الاستخدامات والإشباع خاصة أن الإنترنت تتطلب من مستخدميها تفاعلية أكثر من وسائل الإعلام التقليدية، فالمبدأ في شبكة الإنترنت أن مستهلكها يستهدفون عن قصد المحتوى الذي يريدونه، ويحتاجونه لإشباع حاجات معينة على عكس مستخدمي وسائل الإعلام التقليدية الذين في كثير من الأحيان يستخدمونها من باب التعود، والروتين بدون دوافع محددة.

٢. الأطفال جمهور نشط يسعى أفرادهم إلى التعرض إلى الإنترنت ومنها مواقع الأطفال الإلكترونية محل دراستنا، ويختارون الموقع الذي يتناسب مع ميولهم، إذ يشاهدون ويختارون ما يشبع احتياجاتهم ويلبي رغباتهم، ومن خلال ذلك تظهر المشاركة والتفاعل في أجلي صورها حيث إن الأطفال يمكنهم التفاعل مع الموقع والتواصل مع الأصدقاء في الموقع.

٣. تتحقق التفاعلية في مواقع الأطفال- فالمستخدم يمكنهم التواصل مع بعضهم البعض عن طريق المنتديات الموجودة والتعليق على الموضوعات والمشاركة في المسابقات، ويمكن عن طريق المعلومات الموجودة في الموقع أن يكون بالنسبة للطفل أن يكون مصدراً مهماً من مصادر المعلومات لدى الأطفال.

٤. الاستفادة في صياغة فروض الدراسة والمستمدة من فروض مدخل الاستخدامات والإشباع حيث ترى فروض المدخل أن جمهور وسائل الإعلام نشطون في استخدامهم تلك الوسائل، وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة تنظر إلى الأطفال على أنهم جمهور نشط في تعرضهم لمواقع الأطفال، حيث يستخدمون الموقع بحرص ونشاط ويختارون منه ما يشبع حاجاتهم ويلبي رغباتهم.

#### الدراسات السابقة:

تم تقسيم محاور الدراسات السابقة إلى:

١. دراسات تناولت إخراج المواقع الإلكترونية:

١. توصلت دراسة عبد الخالق إبراهيم زقروق (٢٠١٢)<sup>(٢)</sup> عن "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي بالأحداث الجارية" إلى أن وجود العناصر البنائية الإخراجية في المضامين الصحفية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية جاء بنسبة ٤١,٠٣%. وجاء نسبة ٤٦,٩% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون الأشكال التفاعلية (غرف الحوار) وجاء ٤٤% يستخدمون الأشكال التفاعلية (خدمة المراسلة). وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعلية في الصحف الإلكترونية ومستوى المعرفة بالأحداث الجارية.

٢. انتهت دراسة هيثم جودة محمد مؤيد (٢٠١٠)<sup>(٧)</sup> عن "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: في إطار نظرية تمثيل المعلومات- دراسة شبة تجريبية". إلى مجموعة من النتائج من أهمها: عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين خبرة ومهارة الباحثين باستخدام شبكة الإنترنت وبين إدراكهم واتجاهاتهم نحو الشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية- وجود ارتباط طردي قوى بين إدراك الباحثين للشكل الإخراجي للمواقع الصحفية الإلكترونية وبين اتجاهاتهم نحو تلك المواقع.

٣. أشارت دراسة Helga Tersisan (2009)<sup>(٨)</sup> عن "حول التعرف على معايير استخدام الألوان في المواقع الإلكترونية". إلى تفضيل الأفراد عينة الدراسة لاستخدام الألوان الحارة (الأحمر- الأصفر- والبرتقالي) عن الألوان الباردة (الأزرق- الأخضر- البنفسج)، كما أكدت نتائج الدراسة ضرورة ألا يزيد عدد الألوان المستخدمة في الصفحة عن أربعة ألوان ويفضل أن تتراوح من ثلاثة إلى أربعة بحد أقصى مع ضرورة وجود نسبة من التباين في النص والخلفية لتسهيل عملية القراءة، كما أكدت نتائج الدراسة أن اللون ليس هو العامل الوحيد في سهولة القراءة والاستخدام وإنما الخطوط وأماكن وضع القوائم والروابط.

٤. توصلت دراسة محمد سعد الدين الشربيني (٢٠٠٦)<sup>(٩)</sup> بعنوان "أساليب تصميم مجالات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات- دراسة في التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال". إلى احتلال العناوين المتحركة على الشاشة المرتبة الأولى كأهم تفضيلات الأطفال في الصفحة الأولى، تليها الصور المتحركة والرسومات المتحركة على حد سواء، ويلبها

إن ظهور شبكة الانترنت وانتشارها قد أتاح استخدامها من قبل الجميع، وقد ساعد ذلك بشكل كبير على ظهور ما يسمى بصحافة الانترنت، ولذلك أصبحت المواقع الإلكترونية واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بداية الألفية الثالثة، نتيجة للتطور الهائل الذي شهده تكنولوجيا الحاسب الرقمي وشبكة الانترنت لذلك كان لابد للمواقع توفير تصاميم إخراجية تتلاءم مع ما تقدمه من موضوعات ويأثر شكل الموقع بنوع الموقع وتتنوع المواقع أدى إلى التنوع في الإخراج الصحفي لها. فالإخراج الصحفي هو تنظيم أشكال مرئية وإبرازها في شكل موحد يظهر فيه الطابع الفني الإبداعي في قالب فني مقنع للعقل ومرص للذوق ومحقق لغرضين وظيفي وجمالي في آن واحد. فالشكل يعادل المضمون من حيث الأهمية، مهما كانت قيمة الفوائد التي يجنيها الإنسان من ذلك المضمون، لأن الشكل هو مفتاح الدخول إلى معرفته

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد الوقت الحالي تزايداً ملحوظاً في الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة ومن خلال ملاحظة الباحث وجد أن هناك انتشاراً لقاعدة المستخدمين مع شبكة الإنترنت من الأطفال، وقد استدل الباحث على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظته اهتمام الأطفال بالمواقع المتعددة على شبكة الإنترنت سواء كانت ترفيهية خاصة بالألعاب أو القصص والأناشيد أو شبكات الأطفال واحتواء هذه المواقع على موضوعات تهتم بحاجات الأطفال وتتنوع حاجاتهم المتعددة. ومن خلال تصفح الباحث للعديد من المواقع الإلكترونية الخاصة بالأطفال لاحظ مدى حرص المسؤولين عنها على تطويرها وإخراجها في شكل لائق وجذاب؛ يعمل على تيسير استخدام المتصفح لمواقع الأطفال وما بها من موضوعات، ويسهل التفاعل مع المحتوى. ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما هي الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها؟ وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما معدل تصفح الأطفال لمواقع الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت؟
٢. ما دوافع الأطفال من (٩- ١٢) سنة لاستخدام مواقع الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت؟
٣. ما هي أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية التي يفضلها الباحثون؟
٤. ما الأسلوب الإخراجي وأسلوب تصميم القوائم المفضل لدى الأطفال سن (٩- ١٢)؟
٥. ما الإشباع الناتجة عن استخدام مواقع الأطفال الإلكترونية؟

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائية بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية ودوافع استخدام الأطفال.
٢. توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث وبين دوافع استخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل.

#### أهمية الدراسة:

١. جدة موضوع الدراسة، والتي تناولت "الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها".
٢. أهمية المرحلة العمرية التي تهتم بها الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية.
٢. التعرف على حجم وأسباب تصفح الأطفال لمواقعهم الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

#### الإطار النظري:

يعد مدخل الاستخدامات والإشباع بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على تغيير المعرفة، والاتجاه، والسلوك، بينما يركز مدخل الاستخدامات والإشباع على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع، واحتياجات الجمهور. وبصفة أساسية فإن هذا المدخل مؤداه الإجابة على تساؤل رئيسي وهو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام، وما هي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الإعلام، ومن هذا المنطلق فقد اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها.

أهمية مدخل الاستخدامات والإشباع لموضوع الدراسة سوف نتناوله فيما يلي:

١. يعتبر مدخل الاستخدامات والإشباع Uses and Gratification Approach من

المتخصصين في الإعلام والطفولة وعلم الاجتماع ومناهج البحث، ثم إجراء التعديلات اللازمة إذا رأى المتخصصون ذلك، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلى مدى توافر الصدق في الاستمارة، كما أجرى الباحث اختبار مبدئي على مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.

٢. بالنسبة لصدق استمارة تحليل الشكل: قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والطفولة وعلم الاجتماع ومناهج البحث للحكم عليها وعلى مدى صلاحية القوائم التي أعدها الباحث في عملية التحليل وذلك بعد إعداد الاستمارة وتحديد فئات ووحدات التحليل وكذلك إجراء التعديلات التي يقدمها المحكمون ضمان وضوح الفئات والوحدات المستخدمة في التحليل، وكذلك المصطلحات المستخدمة في ذلك.

٣ الثبات: للتأكد من توافر شروط الثبات في كل من استمارة الاستبيان واستمارة تحليل الشكل قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

١. بالنسبة لثبات استمارة الاستبيان: تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Re test عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة تمثل ١٠% من عينة الدراسة قوامها ٤٠ مفردة من الذكور والإناث، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من تطبيق الاختبار القبلي للاستمارة وقد وجد الباحث بتطبيق ثبات استمارة الاستبيان (الفا = ٠,٩٩٢)

٢. بالنسبة لثبات استمارة تحليل الشكل: يعني أنه كلما تكرر تطبيق الأداة على نفس وحدات التحليل ونفس الشكل سوف نصل إلى نفس النتائج، بغض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق الأداة، وقد تم إجراء اختبار ثبات التحليل بالاشتراك مع اثنين من الزملاء<sup>(١)</sup> على عينة قدرها (٥٠%) من عينة الدراسة التحليلية بواقع يوم لكل مواقع وقد استخدم الباحث معادلة هولستي Holsti لقياس الثبات.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{M2}{N1 + N2}$$

حيث M= عدد الحالات التي تتفق فيها الباحثة مع الزميلين، N1= عدد الحالات التي رمزها الأول (١)، N2= عدد الحالات التي رمزها الثاني (٢).

وتطبيق معادلة هولستي وجد أن معامل الثبات لاستمارة تحليل الشكل = ٩٤% وهي درجة عالية يعني صلاحية الاستمارة للتطبيق.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS) كذلك استخدام مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: «معامل ارتباط بيرسون، واختبار كاي<sup>٢</sup>، واختبار T-Test، وتحليل التباين ذي البعد الواحد، ومعامل ألفا كرونباخ.

#### نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

٣ معدل استخدام المبحوثين للإنترنت اسبوعياً:

جدول (١) معدل استخدام المبحوثين للإنترنت اسبوعياً وفقاً للنوع

معدل الاستخدام	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
مرة واحدة	١٤	١٤	٢٣	٢٣	٣٧	٣٧	١٨,٥
مرتان	٢٠	٢٠	١٨	١٨	٣٨	٣٨	١٩
ثلاث مرات	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٤٣	٤٣	٢١,٥
يوميًا	٤٥	٤٥	٣٧	٣٧	٨٢	٨٢	٤١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كاي<sup>٢</sup> = ٣,٠٩٨ درجة الحرية = ٣ مستوى الدلالة = غير دالة

تم الاستعانة: احمد متولى مقيد في درجة الماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ونبيل الاسودى مقيدة لدرجة الدكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

الكلمات والنصوص المتحركة وتفضيلهم للعناوين البارزة المتحركة في الصفحة الرئيسية وعدم تفضيلهم لها في الصفحات الداخلية- تمثل أهم دافع من دوافع تعرض المثقلين للمجلات الإلكترونية في التعرف على كل ما هو جديد ثم تقديم العديد من الألعاب

٣ دراسات خاصة باستخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية للإنترنت:

١. أظهرت دراسة منة الله محمد الشرفاوى (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> بعنوان "تأثير الشخصيات الكرتونية المحورية في مواقع الأطفال الإلكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصري". إلى أن الأطفال يستخدمون الإنترنت كل يوم بنسبة ٥٧% ثلاثة الاستخدام بصفة غير منتظمة بنسبة ١٨% والاستخدام ليوم واحد في الأسبوع بنسبة ٨%. ويتعرض الأطفال بنسبة ٥٠% بصفة غير منتظمة للمواقع الأطفال الإلكترونية وبصفة يومية بنسبة ٣٠% والاستخدام ليوم واحد في الأسبوع بنسبة ٢٠%. المضامين التي يحب الأطفال متابعتها في مواقعهم الإلكترونية وجاء الكرتون بنسبة ٥٠% وأغاني الأطفال بنسبة ١٦% والدرشة بنسبة ١٥% ثم برامج الأطفال بنسبة ١١% وأخيراً المضامين التعليمية بنسبة ٨%.

٢. انتهت دراسة دعاء فتحي سالم سالم (٢٠٠٨)<sup>(٢)</sup> بعنوان "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة من كل منهما" إلى أن أهم الأشياء التي نالت إعجاب الأطفال في المجالات الإلكترونية الخاصة بهم أن أسلوب تقديمها سهل ومفهوم، جاء البريد الإلكتروني في مقدمة وسائل التفاعل والمشاركة التي يعتمد عليها القراء من الأطفال في التواصل مع مجلاتهم.

٣. أوضحت دراسة إيناس محمود حامد (٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup> بعنوان "استخدام الأطفال لمواقع القنوات الفضائية الكرتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الإلكترونية المفضلة" إلى تفضيل الأطفال للمجلات الإلكترونية التي تحمل أسماء قنوات فضائية. أما عن التفضيلات التي ترجع للعناصر البنائية التقليدية منها: الفيديو واستخدام الصوت (كالموسيقى أو أصوات مصاحبة) من أهم التفضيلات للأطفال

٤. أشارت دراسة عربي عبدالعزيز الطوخي (٢٠٠٢)<sup>(٤)</sup> بعنوان "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة" أن ميل الأطفال إلى استخدام شبكة الإنترنت بكثافة وجاءت نسبة من يستخدمونها بشكل يومي في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٥% أكثر من مرة في الأسبوع في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥,٧% واستخدامها مرة كل أسبوع في الترتيب الثالث بنسبة ١٥% وأخيراً استخدامها في أوقات غير محددة وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة أن مواقع الألعاب كانت أكثر استخداماً بين الأطفال تليها المواقع الفنية ثم الرياضية ثم الأغاني والموسيقى.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الاعلامي، وتسعى إلى التعرف على الأساليب الإخراجية المستخدمة في مواقع الأطفال الإلكترونية وعلاقتها باستخدام الأطفال لها. وتستخدم منهج العينة بشقيه التحليلي والميداني وذلك:

١. لتحليل شكل عينة من مواقع الأطفال الإلكترونية عينة الدراسة.

٢. لمسح عينة من الأطفال (٩-١٢) سنة ممثلة مستخدمى مواقع الطفل الإلكترونية.

#### عينة الدراسة:

٣ العينة التحليلية: عبارة عن عينة من مواقع الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وقد اختار الباحث مواقع ممثلة في أكثر المواقع التي يفضلها الأطفال من سن (٩-١٢) سنة عينة الدراسة الاستطلاعية وهي موقع بنين وبنات (كارتون)، كينز دوت جو وموقع العبقري الصغير. وراعى الباحث تنوعها من حيث أسلوب إخراجها.

٣ العينة الميدانية: عينة عمدية من الأطفال في سن (٩-١٢) سنة قوامها ٢٠٠ مفردة.

#### إجراءات الصدق والثبات:

لكي يضمن الباحث على عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، أخذ الباحث في الاعتبار مدى توافر الصدق والثبات في جميع مراحل الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك:

٣ الصدق: ويقصد به أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وللتأكد من توافر شرط الصدق في كل من استمارة الاستبيان واستمارة تحليل الشكل قام الباحث بالخطوات التالية:

١. بالنسبة لصدق استمارة الاستبيان: قام الباحث بإعدادها وعرضها على عدد من

ونسبة ٢٣% يستخدمه مرة واحدة أسبوعياً. كذلك يتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معدل الاستخدام للإنترنت، حيث كانت قيمه  $K=3,098$  عند درجة الحرية (٣) وهي غير دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٥% من أفراد العينة من الذكور يستخدمون الإنترنت يومياً، ونسبة ٢١% منهم يستخدمونه ثلاثة أيام أسبوعياً، ونسبة ٢٠% منهم يستخدمونه مرتان، ونسبة ١٤% يستخدمونه مرة واحدة أسبوعياً. وأن نسبة ٣٧% من أفراد العينة من الإناث يستخدمن الإنترنت يومياً، ونسبة ٢٢% منهم يستخدمونه ثلاثة أيام أسبوعياً، ونسبة ١٨% منهم يستخدمونه مرتان،

٢٢ دوافع استخدام المبحوثين لمواقع الأطفال الإلكترونية:

جدول (٢) دوافع استخدام المبحوثين لمواقع الأطفال الإلكترونية

الاتجاه	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الدوافع
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٢,٥٣	١٩,٥	٣٩	٢٦,٥	٥٣	٥٤	١٠٨	عشاشان تساعدني في القراءة
موافق	٢,٤١	١٢,٥	٢٥	٣٤	٨٦	٥٣,٥	١٠٧	عشاشان شكلها واضح
موافق	٢,٣٨	٢١	٤٢	٢٠,٥	٤١	٥٨,٥	١١٧	أتحيل نفسي مكان البطل
موافق	٢,٤٦	٩,٥	١٩	٣٥	٧٠	٥٥,٥	١١١	تعبر عن اهتمامي
موافق	٢,٩٤	١,٥	٣	٣	٦	٩٥,٥	١٩١	الإعجاب بالألعاب
موافق	٢,٦١	٥	١٠	٢٩	٥٨	٦٦	١٣٢	كل شوية يحطوا موضوعات جديدة وجميلة
موافق	٢,١٩	٢٢,٥	٤٥	٣٥,٥	٧١	٤٢	٨٤	الاستمتاع
موافق	٢,٢٨	٢٢,٥	٤٥	٢٧,٥	٥٥	٥٠	١٠٠	عجبانى ألوانها
موافق	٢,٤٤	١٧	٣٤	٢١,٥	٤٣	٦١,٥	١٢٣	استمتع بالصور اللي فيها
موافق	٢,٢٨	٢٢,٥	٤٥	٢٧	٥٤	٥٠,٥	١٠١	عشاشان يكون عندي صداقات جديدة وكثيرة
موافق	٢,٨٨	٣	٦	٦,٥	١٣	٩٠,٥	١٨١	الاستمتاع بأسلوب التصميم المستخدم في الموقع
محايد	٢,٣٣	٢١	٤٢	٢٥	٥٠	٥٤	١٠٨	أتحكم في الوقت الذي استخدم فيه الموقع
موافق	٢,٦٣	٥,٥	١١	٢٦,٥	٥٣	٦٨	١٣٦	وسيلة سريعة الاستخدام
موافق	٢,٧٣	٣,٥	٧	٢٠,٥	٤١	٧٦	١٥٢	قضاء وقت الفراغ.
موافق	٢,٦٢	٤,٥	٩	٢٩,٥	٥٩	٦٦	١٣٢	ترتبط مواقع الأطفال بمواقع جيدة تقدم خدمات مفيدة
موافق	٢,٥٦	٩,٥	١٩	٢٥,٥	٥١	٦٥	١٣٠	وسيلة سهلة الاستخدام.
محايد	٢,٢٧	٢١	٤٢	٣١,٥	٦٣	٤٧,٥	٩٥	عندما أستخدمة أشعر بأني متميز عن الآخرين
موافق	٢,٦٦	٦	١٢	٢٢	٤٤	٧٢	١٤٤	استفيد من المعلومات الموجودة في الموقع
موافق	٢,٢٩	٢٤,٥	٤٩	٢٢,٥	٤٥	٥٣	١٠٦	بدون هدف محدد
				٢٠٠				جملة من سلوا

المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٦، ثم ترتبط مواقع الأطفال بمواقع جيدة تقدم خدمات مفيدة) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٦٢، ثم (كل شوية يحطوا موضوعات جديدة وجميلة) في المرتبة السابعة ثم (عشاشان تساعدني في القراءة) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٥٣، ثم (تعبر عن اهتمامي) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٤٦، ثم (استمتع بالصور اللي فيها) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط ٢,٤٤ ثم (أتحيل نفسي مكان البطل) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط ٢,٣٨، ثم (أتحكم في الوقت الذي استخدم فيه الموقع) في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٢,٣٣.

بالنسبة للدوافع الطوقسية: جاء (الإعجاب بالألعاب) في مقدمة دوافع الاستخدام لمواقع الأطفال الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٩٤، ثم (الاستمتاع بأسلوب التصميم المستخدم في الموقع) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٨٨، ثم (قضاء وقت الفراغ) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٣، ثم (وسيلة سريعة الاستخدام) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٣. ثم (وسيلة سهلة الاستخدام) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٦ ثم بدون هدف محدد) في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط ٢,٢٩، ثم (عجبانى ألوانها) و(الاستمتاع) بمتوسط ٢,١٩. بالنسبة للدوافع النفعية: جاءت (استفيد من المعلومات الموجودة في الموقع) في أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية التي يفضلها المبحوثين:

جدول (٣) أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية التي يفضلها المبحوثين.

الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة أكثر المواقع
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,١٠٦	٦,٥	١٣	٤	٤	٩	٩	فيتي كينز <a href="http://www.viti4kids.gov.eg">http://www.viti4kids.gov.eg</a>
غير دالة	٠,٨٠٣	٧,٥	١٥	٩	٩	٦	٦	كينز دوت جو <a href="http://kids.io/main">http://kids.io/main</a>
٠,٠٠١	٣,٩٥٠	٢٧	٥٤	٣٩	٣٩	١٥	١٥	حرف كينز <a href="http://www.harfkids.com">http://www.harfkids.com</a>
غير دالة	١,٨٦٩	١٣,٥	٢٧	١٨	١٨	٩	٩	العبقري الصغير <a href="http://www.alabkari.com">http://www.alabkari.com</a>
٠,٠٠١	٤,١١٢	٤٧	٩٤	٦١	٦١	٣٣	٣٣	بنين وبنات <a href="http://kids.islamweb.net">http://kids.islamweb.net</a>
غير دالة	٠,٧٠٤	٢٠	٤٠	٢٢	٢٢	١٨	١٨	فيرف <a href="http://www.frv.com">http://www.frv.com</a>
٠,٠٠١	٤,٣٥٠	٤٠,٥	٨١	٢٦	٢٦	٥٥	٥٥	جي تسعة جي <a href="http://www.g9g.com">http://www.g9g.com</a>
			٢٠٠		١٠٠		١٠٠	جملة من سلوا

المبحوثين طبقاً للنوع على النحو الآتي:  
تفضل الإناث حرف كينز كأحد مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة أكبر من الذكور (٣٩%، ١٥%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣,٩٥٠، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

تفضل الإناث بنين وبنات كأحد مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة أكبر من الذكور (٦١%، ٣٣%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٤,١١٢، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية التي يفضلها المبحوثين تمثلت في (بنين وبنات) في مقدمة هذه المواقع بنسبة ٤٧%، ثم (جي تسعة جي) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٠,٥%، وكذلك (حرف كينز) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٧% ثم (فيرف) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٠%، ثم موقع العبقري الصغير بنسبة ١٣,٥% في المرتبة الخامسة و(كينز دوت جو) في المرتبة السادسة بنسبة ٧,٥%، وأخيراً (فيتي كينز) بنسبة ٦,٥%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً في النسب المئوية لاستجابات المبحوثين حول أكثر مواقع الأطفال الإلكترونية التي يفضلها

ثقة ٩٩,٩%.

يفضل الذكور جى تسعة جى كأحد مواقع الأطفال الإلكترونية بنسبة أكبر من الإناث (٥٥%، ٢٦%)، والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٤,٣٥٠، وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

شكل المواقع المفضل للمبحوثين:

جدول (٤) شكل المواقع المفضل للمبحوثين وفقاً للنوع

شكل المواقع	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
www.fanateer.com	٨	٨	٤	٤	١٢	٦	٦	٦
www.kids.jo/main	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٦٧	٣٣,٥	٣٤	٣٣,٥
http://www.vitikids.gov.eg	٦	٦	٨	٨	١٤	٧	٦	٧
www.harfkids.com	٢٣	٢٣	١٣	١٣	٣٦	١٨	٢٣	١٨
www.kids.yahoo.com	١٨	١٨	٣٦	٣٦	٥٤	٢٧	١٨	٢٧
www.socool.com	١١	١١	٦	٦	١٧	٨,٥	١١	٨,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١١,٨٨٢ = درجة الحرية = ٥ مستوى الدلالة = ٠,٠٥.

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٣٤% من الذكور يفضلون الاسلوب المختلط فى موقع كينز دوت جو بلية موقع حرف كينز مصمم بنفس الاسلوب بنسبة ٢٣% ثم موقع ياهو كينز ١٨% ثم موقع سكوول مصمم باسلوب البوابة بنسبة ١١% ثم موقع فنائير مصمم باسلوب الواصلات بنسبة ٨% وفى النهاية موقع فيتى كينز مصمم بالاسلوب المختلط رأسى بنسبة ٦%.

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٣٦% من الإناث يفضلون الاسلوب المختلط فى موقع ياهو كينز بلية موقع كينز دوت جو مصمم بنفس الاسلوب بنسبة ٣٣% ثم موقع حرف كينز ١٣% ثم موقع فيتى كينز بنسبة ٨% بالاسلوب المختلط ثم موقع سكوول مصمم باسلوب البوابة بنسبة ٦% وفى النهاية موقع فنائير مصمم بالاسلوب باسلوب الواصلات بنسبة ٦%.

وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت (١١,٨٨٢) عند درجة حرية = (٥)، وهى قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والىانات) ومدى تفضيل المبحوثين للأسلوب الإخراجى للموقع.

الشباغات والفوائد التى يحققها استخدام مواقع الأطفال:

جدول (٦) متوسطات درجات رأى المبحوثين فى الاشباغات الفوائد التى يحققها استخدام مواقع الأطفال

العبارة	الرأى		موافق		محايد		معارض		المتوسط	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
طريقة للتسلية والاستمتاع	١٦٥	٨٢,٥	٣٣	١٦,٥	٢	١	٢,٨٢	موافق	٢,٨٢	موافق
الاستمتاع باسلوب التصميم فى الموقع	١٣٨	٦٩	٥٨	٢٩	٤	٢٠	٢,٦٧	موافق	٢,٦٧	موافق
يرتبط الموقع بمواقع جيدة تقدم خدمات مفيدة	١٣٩	٦٩,٥	٥١	٢٥,٥	١٠	٥	٢,٦٥	موافق	٢,٦٥	موافق
التفاعل مع الموقع والاصدقاء	١٢٤	٦٢	٤٩	٢٤,٥	٢٧	١٣,٥	٢,٤٩	موافق	٢,٤٩	موافق
تساعدنى على تعلم تنسيق الالوان من خلال شكل الموقع	١٢٥	٦٢,٥	٦٤	٣٢	١١	٥,٥	٢,٥٧	موافق	٢,٥٧	موافق
زيادة المعرفة والاطلاع	١٣٨	٦٩	٥٠	٢٥	١٢	٦	٢,٦٣	موافق	٢,٦٣	موافق
يجعلنى استغنى عن التليفزيون والوسائل الأخرى	١٢٩	٦٤,٥	٥١	٢٥,٥	١٧	٨,٥	٢,٥٦	موافق	٢,٥٦	موافق
يحب الشخصيات الكرتونية التى فى الموقع وتعلم منها	١٣٢	٦٦	٥٤	٢٧	١٧	٨,٥	٢,٥٨	موافق	٢,٥٨	موافق
تغير من خلاله للأفضل من خلال المعلومات الموجودة فيه	١٣٠,٦٦	٦٥	٤٥	٢٢,٥	٢٥	١٢,٥	٢,٥٣	موافق	٢,٥٣	موافق
عشان يكون عندى صداقات جديدة وكثيرة	١١٠	٥٥	٦٨	٣٤	٢٢	١١	٢,٤٤	موافق	٢,٤٤	موافق
أنسى هموم ومشاكل الدراسة	١١٧	٥٨,٥	٥٢	٢٦	٣١	١٥,٥	٢,٤٣	موافق	٢,٤٣	موافق
يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً من خلال الدردشة الموجودة فى الموقع	١٥٣	٧٦,٥	٣٤	١٧	١٣	٦,٥	٢,٧٠	موافق	٢,٧٠	موافق
جملة من سئلوا							٢٠٠			

التاسعة بمتوسط ٢,٥٣، ثم (التفاعل مع الموقع والاصدقاء) فى المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٤٩، ثم (عشان يكون عندى صداقات جديدة وكثيرة) فى المرتبة الحادية عشرة بمتوسط ٢,٤٤ بالنسبة للإشباغات التوجيهية: (طريقة للتسلية والاستمتاع) جاء فى مقدمة الفوائد التى يحققها استخدام مواقع الأطفال فى رأى المبحوثين بمتوسط ٢,٨٢ ثم (الاستمتاع باسلوب التصميم فى الموقع) فى المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٧ وأخيراً (أنسى هموم ومشاكل الدراسة) فى المرتبة الثانية عشرة بمتوسط ٢,٤٣ وهذا يعنى أن جمهور الأطفال يذهبون للموقع ويتعرضون له لأنه يزيدهم معرفة واطلاعاً ويكتسبون من خلاله المعلومات الجديدة عن الآخرين

بالنسبة للإشباغات والفوائد الاجتماعية: جاءت (يجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً من خلال الدردشة الموجودة فى الموقع) فى المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٠. ثم (يرتبط الموقع بمواقع جيدة تقدم خدمات مفيدة) فى المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٥ ثم (زيادة المعرفة والاطلاع) فى المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٣، ثم (يحب الشخصيات الكرتونية التى فى الموقع وتعلم منها) فى المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٨ ثم (تساعدنى على تعلم تنسيق الالوان من خلال شكل الموقع) فى المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٧ ثم (يجعلنى استغنى عن التليفزيون والوسائل الأخرى) فى المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٦، ثم (تغير من خلاله للأفضل من خلال المعلومات الموجودة فيه) فى المرتبة

٥. محمد سعد الدين الشربيني. "أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٦).
٦. منة الله محمد الشرفاوى. "تأثير الشخصيات الكرتونية المحورية فى مواقع الأطفال الإلكترونية على قيم واتجاهات الطفل المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٢).
٧. هيثم جودة مؤيد، "تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة: فى إطار نظرية تمثيل المعلومات- دراسة شبة تجريبية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية- قسم الإعلام التربوى، ٢٠١٠).

8. Helga Tersisan. "How to Design astadardiz and user website with the Respect to color", Masters of science, university of Maryland, Baltimore country: the faculty of the graduate school, 2009

وفيه ما يدور حولهم من أحداث واستكشاف العالم المحيط بهم. والمبحوثون يذهبون للموقع للتسلية والترفيه وهذا يتفق مع نظرية الاستخدامات والإشباع فى أن الجمهور يتعرضون للوسيلة بدوافع طقوسية وهى التسلية والترفيه ولتحقيق المتعة والسعادة والخلص من الملل.

٢. نتائج اختبار فروض الدراسة:

٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية ودوافع استخدام الأطفال، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية ودوافع استخدام الأطفال.

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين اشباع حاجات الأطفال من سن (٩-١٢)

المتغيرات	ودوافع استخدام الأطفال	
	معامل الارتباط	الدالة
الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية	٠,٧٠٦	٠,٠٠١

يبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية وبين اشباع حاجات الأطفال من سن (٩-١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ويمكن تفسيره إلى أن إشباع الأساليب الإخراجية لمواقع الأطفال الإلكترونية لحاجات الأطفال لا يأتي مصادفة وإنما يكون نابع من وجود تتناسب بين النواحي الإخراجية للمواقع وذلك نابع من عدة أسباب وهى أن الشكل الإخراجي يكون بسيط ومتناسق ويفيض بالصور والرسوم وأيضاً الاهتمام بالألوان وتناسقها وأن تكون ألوان جذابة ومعبرة ولأن الأشكال الإخراجية منظورة ومتجددة باستمرار وذلك لوجود المواقع على الإنترنت باستمرار، أيضاً يرجع سهولة استخدام الموقع الناتج عن حسن توزيع العناصر البنائية ووضعها بطريقة تريح العين وتظهر الاختلاف بين الموضوعات من حيث الأهمية يجعل الأطفال المستخدمين لا يشعرون بالملل أثناء تصفحهم مما يجعلهم يستمرون فى قراءة الموضوعات.

٣. توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث وبين دوافع الاستخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل، ولمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث وبين دوافع الاستخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل، نستخدم اختبار T. Test لمعرفة تلك الفروق:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات وبين دوافع الاستخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل. وفقاً للنوع

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٠	٤٧,١٩٠	٦,٥٠٢	١٩٨	٠,٣٩٥ -	غير داله
الإناث	١٠٠	٤٧,٥٤٠	٦,٠٠٤			

تشير نتائج تطبيق اختبار T. Test إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وبين دوافع الاستخدام الأطفال لمواقعهم الإلكترونية ونوع الطفل، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت -٠,٣٩٥، وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

#### المراجع:

١. إيناس محمود حامد. "استخدام الأطفال لمواقع القنوات الفضائية الكرتونية وعلاقتها بشكل مجلاتهم الإلكترونية المفضلة"، المؤتمر العلمى الثالث عشر- الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٨- ١٠ مايو ٢٠٠٧).
٢. دعاء فتحى سالم سالم. "دراسة مقارنة بين دوافع استخدام المراهقين لمجلات الأطفال الإلكترونية والورقية والإشباع المتحققة من كل منهما"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨).
٣. عبدالحال إبراهيم زقروق. "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة فى الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعى بالأحداث الجارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية- قسم الإعلام التربوى، ٢٠١٢).
٤. عربى عبدالعزيز الطوخى: "دوافع استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة"، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٢)